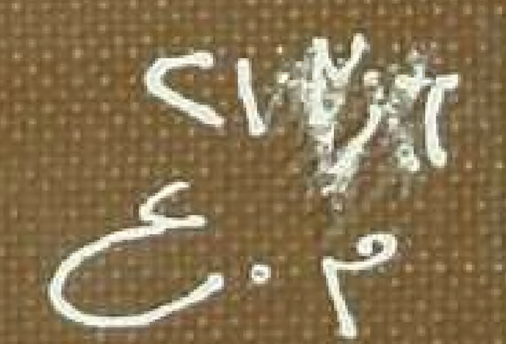


١٠٢٦

أحاديث في صلة الأرحام والأقارب والألفة فيما بينهم وفيما بين الأجانب، تأليف السقاف، عقيل بن عمر ١٢٤٠هـ. بخط أحمد بن محمد في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا.

٢٤ ص ٢١ س ٢٠×١٧سم

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد.

الأحاديث النبوية ١

الأخرى ١

هذه الاحاديث في صلة
الارحام والاقارب والالفة فيما بينهم وفيما بين
الاجانب تاليف حكيم الزمان الداعي الى الله والمنذر
عذاب الله عقيل بن عمر رضي الله عنه ونفعنا بعلومه
في الدارين يا ذا الجلال ويا ذا البهجة والجمال
ويا حسن الفعال اسالك ان تعينني على ما تحبني
مما خوفتني منه وان ترزقني شوق الصادقين
الى ما شوقتهم اليه ذكره السيوطي في المحاضرات
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم سماعا من
الخضر عليه السلام صلة الارحام
تدفع مصايب الاثامه
وتحصن من قدر الام
على نبينا
وعليه افضل
الصلاة
والسلا
م

السنو هذا الكتاب اعلا بوعو صلى
الله واوصبه الى محمد بن عبد الله
ينبغي له ان يدعي له في كل وقت
وحين والبيع والشراه فهو حرام
لمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
روى الحاكم والترمذي عن عبد الرحمن بن عوف
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث تحت العرش
القران له ظهر وبطن والرحم تنادي صل من وصلني
واقطع من قطعني والامانة اي كل من الثلاث معلق
تحت العرش يقول مثل ما يقول الرحم فانا ناصح لاهل
زماني ان يجعلوا اكبر همهم هذه الثلاث ليرضوا بها الله
فانهم قد قطعوها الا النادر منهم فاستحقوا اللعنة من
الله فانه قال والذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اوليك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
فمن لا يتعظ لنفسه بالتفكر في قطعها الى ان مات باء
بغضب من الله يسوي على حين امرات على قطعها خصلة
واحدة وثانيها الخيانة وثالثها الكذب في القال
والحال والمال حتى يكون بها اشقى خلق الله وروى
انه صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجدر ان يعجل الله
لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من
قطيعة الرحم والخيانة والكذب وان اعجل البر ثوابا الصلة
الرحم حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنموا اموالهم ويكثر
عددهم اذا تواصلوا الرواية للطبراني فالغالب انه لا يكون

التواصل من خائن كاذب قد اصر عليها الا ان يتوب
الى الله فان الله قال ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما والاثيم
هو الكثير الاكتساب للخصام بالباطل القاطع وصلة امر الله
ولا يكون التواصل الا ممن اتقى الخيانة والكذب وامر بالمعروف
ونهى عن المنكر مراقبة لله وروى انه صلى الله عليه وسلم سيل من
خير الناس فقال اتقاهم للرب واوصلهم للرحم وامرهم بالمعروف
وانهاهم عن المنكر الرواية لابن حبان والبيهقي وروى انه صلى
الله عليه وسلم قال لا تكونوا امعة يقولون ان احسن الناس احسنا
وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا
وان اساوا ان لا تظلموا والامعة بكسر ففتح وتشديد وهو
الذي لا راي له فيكون مقلدا لكل احد على رايه الفاسد الرواية
للترمذي وروى انه صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يمد له في
عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل
رحمه الرواية للحاكم وفي رواية من احب ان يمد له في عمره ويبسط
له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء ويستجاب له دعاه فليصل
رحمه وروى انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه حاسبه
الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هي يا رسول
الله قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفوا عمن ظلمك
فاذا فعلت ذلك يدخلك الله الجنة الرواية للحاكم والطبراني
في صحيحه وروى انه صلى الله عليه وسلم قال ما من بني عصا الله به

هو اعجل عقوبة من البغي وما من شي اطيع الله به اسرع
ثوابا من الصلة واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع الرواية
للبيهقي وروي انه صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول
الله ان لي ذوي ارحام اصل ويقطعوني واعفو ويظلموني
واحسن ويسيئون افاكافيهم قال اذا تتركون جميعا ولكن خذ
بالفضل وصلهم فانه لن يزال معك ظهير من الله عز وجل
الرواية لاحمد فاغلب الناس اليوم على هذا الخلق الذميم
قد تكالبوا الى القطيعة فتركهم الله جميعا من رحمته وانساهم
ما يصلح انفسهم اولئكهم الفاسقون عملا السوء وروي انه صلى الله
عليه وسلم قال اخوف ما اخاف على امتي طول الامل واتباع الهوى
فان طول الامل ان ينسي الاخرة واتباع الهوى يصد عن الحق
وان الدنيا مدبرة وان الاخرة مقبلة ولكل واحد منهما
بنون فكونوا من بني الاخرة ولا تكونوا من بني الدنيا اليوم
عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل فرحم الله من تكلم بخير
او سكت ويرد الغرابة مقبلة كانت او مدبرة الرواية لابن
عساكر وروي انه صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه فقال
يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس
من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من
عقوبة اسرع من عقوبة البغي واياكم وعقوق الوالدين
فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق

ولا

ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما
الكبر لله رب العالمين الرواية للطبراني وروي انه صلى
الله عليه وسلم قال اذا ظهر القول وخزن العمل وائتلفت الالسنة
وتباغضت القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم
الله فاصمهم واعمى ابصارهم الرواية للخرايطي وروي انه صلى
الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت
الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه فقالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها الرواية للبخاري
ومسلم وروي انه صلى الله عليه وسلم قال اذا الناس اظهروا العلم
وضيعوا العمل وتحابوا بالالسن وتباغضوا بالقلوب وتقا
طعوا
الارحام لعنهم الله عند ذلك فاصمهم واعمى ابصارهم الرواية
لابن ابي الدنيا وروي انه صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
مدمن خمر ولا مصدق بسحر ولا قاطع رحم الرواية للخرايطي
وروي انه صلى الله عليه وسلم قال لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع
رحم فقال رجل من جلسائه يا رسول الله ان لي خالة لم اكلمها فقال
قم اليها فكلمها الرواية للبخاري في الادب وروي عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة

في حلقة فقال انا لا نحل لرجل امسى قاطع رحم الا قام عنا
فلم يقم الا فتى كان في اقصى الحلقة فاتى خالة له فقالت ما جابك
فاخبرها بما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فجلس في مجلسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي لم ار احدا قام من الحلقة غيرك
فاخبره بما قال للخالة وما قالت له فقال فقد احسنت الا انها
لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم الرواية للبيهقي وروي
الطبراني بسند صحيح عن الاعمش قال كان ابن مسعود جالسا
بعد الصبح في حلقة فقال انشد الله قاطع الرحم لما قام عنا فانا
نريد ان ندعو ربنا وان ابواب السماء مرتجة اي مغلقة دون قاطع
رحم وروي الحاكم وصححه ابن عبينه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم اول ما بعث وهو بمكة فقلت من انت قال نبي قال بما
ارسلت قال بان نعبد الله ونكسر الاوثان ونصل الارحام بالبر
والصلة وروي ايضا وصححه عن ابن مسعود قال انتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم حمرا في نحو من اربعين رجلا
فقال انه مفتوح لكم وانكم منصورون ومصيبون فمن ادرك ذلك
منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل رحمه
ومثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل البعير يتردى فهو يمد
بذنبه وروي ابن ابي شيبة وصححه عن عبد الله بن سلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام

وروي

وروي انه صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت وروي انه صلى الله عليه وسلم قال من
احب ان ينسا له في اثره اي في اجله فليصل رحمه الرواية
للبخاري ومسلم وروي انه صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم
ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل
مثراة في المال منساة في الاثر الرواية للترمذي وروي انه صلى
الله عليه وسلم قال مكتوب في التوراة من احب ان يزداد له في
عمره وان يزداد له في رزقه فليصل رحمه الرواية للحاكم وصححه
وروي انه صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة وصلة الرحم يزيد
الله بهما في العمر ويدفع بهما ميتة السوء الرواية لابي يعلي
وروي انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليعمر بالقوم الزمان
ويكثر لهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا لهم قالوا
كيف ذلك يا رسول الله قال بصلة ارحامهم الرواية للحاكم وصححه
وروي عن ابي الدردا قال ذكر عند رسول الله الارحام فقلنا من
وصل رحمه انسي في اجله قال انه ليس بزايد في عمره قال الله تعالى
فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ولكنه
الرجل يكون له الذرية الصالحة فيدعون له من بعده فذلك
الذي ينسا في اجله الرواية للطبراني واخذ بها جماعة فقالوا

ان الزيادة في العمر زيادة البركة والذرية الصالحة لتدعو له بعد
موته وقال اخرون لامانع ان تكون زيادة حقيقة لقوله تعالى
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وروى الخطيب وابن
عساكر قال كان في بني اسرائيل ملكان اخوان على مدينتين وكان
احدهما بارا برحمه عادلا في رعيته وكان الاخر عاقا لرحمه جابرا
في رعيته وكان في عصرهما نبي فاوحى الله تعالى الى ذلك النبي انه قد
بقي من عمر البار ثلاث سنين وبقي من عمر العاق ثلاثون سنة فاخبر
ذلك النبي رعية هذا ورعية هذا فاحزن رعية العادل واحزن
رعية الجابر ففرقوا بين الاطفال والامهات وتركوا الطعام والشراب
وخرجوا الى الصحرا يدعون الله عز وجل ان يمتعهم بالعادل ويزيل
عنهم الجابر فاقاموا ثلاثا فاوحى الله تعالى الى ذلك النبي ان اخبر عبادي
اني قد رحمتهم واجبت دعاهم فجعلت ما بقي من عمر البار لذلك الجابر
وما بقي من عمر الجابر لهذا البار فرجعوا الى بيوتهم ومات العاق
لتمام ثلاث سنين وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة ثم تلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب
ان ذلك على الله يسير وروى ابو يعلى عن رجل قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في نفر من اصحابه فقلت يا رسول الله اي الاعمال
احب الى الله قال الايمان بالله قلت ثم مه قال ثم صلة الارحام
قلت اي الاعمال ابغض الى الله قال الاشراك بالله قلت ثم مه
قال ثم قطيعة الرحم وروى البخاري ومسلم انه عرض اعرابي

لرسول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام
ناقته فقال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من
الجنة ويباعدني من النار فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق هذا ولقد هدي قال كيف
قلت فاعادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به
شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة
فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته
دخل الجنة وروى الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى للرحم خلقتك بيدي وشققت
لك من اسمي وقربت مكانك مني وعزتي وجلالي لاصلن من وصلك
ولاقطعن من قطعك ولا ارضى حتى ترضين وروى البزار
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ارحامكم ولو برد السلام
وفي رواية الطبراني بلفظ صلوا ارحامكم بالسلام وروى البخاري
وغيره ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل هو الذي اذا قطعت
رحمه وصلها وروى مسلم ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة
اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عليهم
ويجهلون علي فقال ان كنت كما قلت فكانما تسفهم المل اي بفتح
تشديد الرماد الحار وروى ابن النجار عن ابي محمد انه
قال سلم على عدوك يعينك الله عليه وتضرع له ينصرك عليه
واحلم عنه ياخذه الله بلسانه وروى ابن عساكر ان عايشة
قالت جا مخرمة بن نوفل فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم

صوته باس احو العشيرة فلما دخل اوناه وقربه حتى خرج
قلت يارسول الله قلت له وهو على الباب ما قلت فلما دخل
بششت به حتى خرج قال اعهد يني فحاشا ان شر الناس
من يتقي شره وروى ابن عساكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرحم شجنة اخذت بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول
اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك من وصلك
فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني وروى ابن زنجويه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة كانت العرو في
العرش فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله
تبعث يوم القيامة بلسان فصيح زلق تقول اللهم فلان
وصلني ادخله الجنة وتقول فلان قطعني فادخله النار
وروى الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله انا
الرحمن وهي الرحم جعلت لها شجنة مني من وصلها وصله
ومن قطعها قطعته لها يوم القيامة ذلف وروى الخطيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عمل اطيع الله تعالى به اعجل
ثوابا من صلة الرحم وروى ابن خزيمة في صحيحه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
الذي يضمر العداوة في النفس اي ضمره الباطني وهو معنى قوله
صلى الله عليه وسلم وتصل من قطعك وروى احمد ان عقبة
ابن عامر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده

فقلت

فقلت يارسول الله اخبرني بفواضل الاعمال فقال
صل من قطعك واعط من حرمك واعف عمن ظلمك وروى
الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على اكرم خلائق
الدنيا والاخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن
ظلمك وله ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الفضائل
اي تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن شتمك وله
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بما يشرف به
البنيان ويرفع به الدرجات قالوا نعم يارسول الله قال تحلم على
من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل
من قطعك وله ايضا ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يارسول الله ان لي اهلا وابا واما واخا فايهم احق بصلتي
قال امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك وله ايضا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال سماهم الله بالابرار لانهم بروا الاباء والامهات
والابنا كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك وروى الديلمي عن
انس انه قال دخل علي خليلي متبسما فقلت مالي اراك متبسما قال
رايت عجبا رايت الرحم معلقة بالعرش تنادي في كل يوم ثلاث
مرات الامن وصلني وصلته ومن قطعني قطعته قال
فنظر في ذلك الرحم فاذا هو في خمسة عشر ابا والمراد بالارحام
كل قريب نسب اليك من جهة الاب والام وان بعد الطيالسي
عن سعيد بن المسيب قال كنت عند ابن عباس فاتاه رجل
فقال من انت فنسب له برحم بعيدة فلان له القول وقال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرفوا انسابكم تصلوا ارحامكم
فانه لا قرب بالرحم اذا قطعت وان كانت قريبة ولا بعد بها اذا
وصلت وان كانت بعيده وروي عن محمد لا تصاحب قاطع
رحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلاث مواضع في اية
القتال واللعن فيها صريح واية الرعد واللعن فيها بطريق العموم
لان ما امر الله لعان بوصله يشمل الارحام وغيرهم واية البقرة واللعن
فيها بطريق الالتزام اذا هو من لوازم الخسران وروى ابن عساكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البر وصلة الرحم ليخففان سوء الحساب
يوم القيامة ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يصلون ما
امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب وروى
ابو الشيخ في قوله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال
ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اتقوا الله وصلوا الارحام
فانه ابقى لكم في الدنيا وخير لكم في الاخرة وروى ابن ابي الدنيا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من بسط رضاه وكف غضبه وبذل معروفه
وادى امانته ووصل رحمه كان في نور الله الاعظم وروى ان الفضيل
قال اتريد ان تسكن الفردوس وتكون في دار الرحمن مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين باي عمل عملته باي شهوة
تركتها باي غيظ كتمته باي رحم قاطع وصلتها باي زلة لاخيك
غفرتها باي قريب باعدته في الله وروى الحاكم وصححه عن ابن عباس
قال قلت يا رسول الله اوصني قال اقم الصلاة وادي الزكاة وصم رمضان
وحج البيت واعتمر وبر والديك وصل رحمك واقري الضيف وامر
بالمعروف وانه عن المنكر وزل مع الحق حيث زال وروى الديلمي

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة سوء الجوار
وقطيعة الارحام وروى ابن ابي شيبة عن كعب قال والذي
فلق البحر لبني اسرائيل ان في التوراة مكتوبا يا ابن ادم اتق ربك
وبر والديك وصل رحمك امد لك في عمرك وايسر لك يسرك واصرف عنك
عسرك وروى البيهقي عن رجل من اهل الشام تابعي قال لما دخل
عمر الشام حمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر وامر بالمعروف ونهى عن المنكر
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا خطيبا كقيامي فيكم فامر
بتقوى الله وصلة الرحم واصلاح ذات البين وقال عليكم بالجماعة
فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين
ابعد لا يخلون بامرأة فان الشيطان ثالثهما ومن سائته سيئته وسرته
حسنته فهو امارة المسلم وامارة المنافق انه لا تسوءه سيئة ولا تسره
حسنة وان عمل شرا لم يخف عقوبة من الله في ذلك الشر واجملوا
في طلب الدنيا فان الله قد تكفل بارزاقكم وكل ميسر له عمله الذي
كان عاملا استعينوا الله على اعمالكم فان الله يمحو ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب وروى ابن حبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه رجل فقال اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل
لك من ام قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال فبرها وروى احمد
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد
والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين والذي نفس محمد بيده
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا

اتبيكم بشيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم
ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام
وكونوا اخوانا كما امركم الله وروى احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يكون في اخر الزمان قوم اخوان العلانية اعداء السريرة وذلك لرغبة
بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم من بعض وروى الديلمي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليبغض الذين يكثرون البغضاء لاخوانهم
في صدورهم فاذا لقوهم تخلقوا لهم وروى الطبراني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان من موجبات المغفرة اي باب بذل السلام
وحسن الكلام وروى النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
لاصحابه اما اني ساحدثكم ما حبسني عنكم الغداة فاني قمت قومة
وصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استثقلت فاذا انا بربي
تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك ربي قال
فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا ادري قالها ثلاثا قال فرايته وضع
كفه بين كتفي فوجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء
وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت
في الكفارات قال ما هن قلت مشي الاقدام الى الجمعات والجلوس
والجلوس في المساجد بعد الصلاة واسباغ الوضوء حين
الكراهيات قال نعم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة
والناس نيام قال سل قلت اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك
المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت
فتنة في قوم فتوفني غير مفتون واسالك حبك وحب من

يحبك

يحبك وحب عمل يقربني الى حبك انها حق فادرسوها ثم تعلموها
وروى ابو نعيم ان رجلا قال يا رسول الله اسالك عن علامة الله
فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم كيف اصبحت قال اصبحت احب الخير واهله ومن يعمل
به وان عملت به ايقنت بثوابه وان فاتني منه شيء حننت
اليه قال هذه علامة الله فيمن يريد ولاته فيمن لا يريد
ولو ارادك للاخرى لهياك لها ثم لم يبال في اي واد هلكت وروى
البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عاقل عقل عن الله امره
وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غدا وكم من طريف اللسان
جميل المنظر عظيم الشان هالك غدا وروى الديلمي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوشك قلوب الناس ان تمتلي شرا حتى يخرج الشر
فضلا بين الناس ما يجد قلبا يدخله وروى البيهقي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال راس العقل بعد الايمان التودد الى الناس وما
يستغني رجل عن مشورة وان اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة وروى
الخطيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله تعالى الى نبي
من الانبيا ان قل لفلان العابد اما زهدك فقد تعجلت
راحة نفسك واما انقطاعك الي فتعززت بي فماذا عملت فيما لي
عليك قال يا رب وماذاك قال هل عاديت لي عدوا او واليت لي
وليا وروى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال اذا نعو عربي

الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله عز وجل وروى احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اسمعوا واعقلوا ان لله عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا على مجالسهم وقربهم من الله هم ناس من افنا الناس ونوازع القبايل لم تتصل بهم ارحام متقاربة تحابوا بجلال الله وتواصلوا فيه وتزاوروا وتباذلوا فيه يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسون عليها وان ثيابهم لنور ووجوههم نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يفزعون اذا فزع الناس اوليك اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وروى احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في والمتباذلين في والمتزاورين في وروى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال المتحابون في الله على كراسي من ياقوت حول العرش وروى الحكيم انه صلى الله عليه وسلم قال ان المتحابين في الله لعلى عمود من ياقوتة حمرا في راس العمود سبعون الف غرفة اذا اشرفوا على اهل الجنة اضا حسنهم لاهل الجنة كما تضي الشمس لاهل الدنيا فيقولون انطلقوا فلننظر الى المتحابين في الله عليهم ثياب سندس خضر مكتوب على جباههم المتحابون في الله وروى ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على ملاك هذا الامر الذي تصيب به خير الدنيا والاخرة عليك بمجالسة اهل الذكر واذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله واحب في الله وابغض في الله يا ابان الرجل اذا

خرج

خرج من بيته زايرا اخاه شيعه سبعون الف ملك كلهم يصلون عليه ويقولون ربنا انه وصل فيك فصله فان استطعت ان تعمل جسدك في ذلك فافعل وروى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا وروى احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يجد حلاوة الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله تعالى وروى البخاري في الادب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احفظ ود ابيك فلا تقطعه فيطفي الله نورك وروى الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مكارم الاخلاق من اعمال الجنة وروى الحكيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مكارم الاخلاق عشرة تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في الابن ولا تكون في الابيه وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن اراد به السعادة صدق الحديث وصدق الباس واعطا السايل والمكافاة بالصنايع وحفظ الامانة وصلة الرحم والذمم للجار والذمم للصاحب واقرا الضيف وراسهن الحيا وروى احمد والبخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران خيرهم لجاره وروى الحسن بن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس سوا كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالعافية والمرء يكثر باخوانه المسلمين ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل الذي ترى له

عليك باخوان الصدق تعش في اكنافهم فانهم زينة في الرخا
وعدة في البلا وروى ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
ذا وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في مبلغ بر او تيسير عسير اعانه
الله عز وجل على اجازة الصراط يوم القيامة عند دحض الاقدام
وروى الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الحوائج الى
ذوي الرحمة من امتي ترزقوا وتنجحوا فان الله يقول رحمتي
في ذوي الرحمة من عبادي ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم
فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول ان سخطي فيهم وروى البخاري
ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
وروى الحكيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يدخل
الجنة الا رحيم قالوا كلنا رحيم قال لا حتى ترحم العامة وروى احمد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في
الارض يرحمكم من في السما والرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها
وصله الله ومن قطعها قطعه الله وروى احمد وابو داود
والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزع الرحمة الا من شقي
وروى الدولابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خاب عبد وخسر
لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر وروى الطبراني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر
ومن لا يتوب لا يتوب عليه وروى احمد والحاكم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من لا يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا
حقه وروى العسكري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل ان كنتم تحبون رحمتي فارحموا خلقي وروى ابن

عساكر

عساكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد
بقوم بقا او نما رزقهم الله السماحة والعفاف واذا اراد بقوم
انقطاعا فتح عليهم باب خيانة حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة فاذا هم مبلسون وروى احمد والبخاري ومسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر فلا يرى ايمنه الا ما قدم وينظر
اشماله فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار
تلقا وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة وروى
احمد ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ادم انك ان تبذل
الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على الكفاف وابدا بمن تعول
اليد العليا خير من اليد السفلى وروى ايضا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي
المنفقة واليد السفلى هي السايلة وروى مالك والبخاري ومسلم
والاربعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير انك ان
تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما
تجعله في فم امراتك وروى الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
صنايع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفي
غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف صدقة واهل
المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا
هم اهل المنكر في الاخرة واول من يدخل الجنة اهل المعروف

وروى الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل بيتك
الا نقيا ولا تؤتوا الى معروفك الا مؤمنا وروى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنايعه ومعروفه في اهل الحفاظ واذا
اراد الله بعبد شرا جعل صنايعه ومعروفه في غير اهل الحفاظ وروى
ابن البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اودع كريما معروفا
فقد استرقه ومن اودع لايما معروفا فقد استجلب عداوته الا ان
الصنايع لاهل السعادات وروى الخطيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اصنع المعروف الى من هو اهله والى غير اهله فان اصبت اهله اصبت
اهله وان لم تصب اهله كنت اهله وروى ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لو
مرت الصدقة على يد سايه لكان لهم في الاجر مثل اجر المبتدي من غير
ان ينقص من اجره شيا وروى الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تبارك وتعالى يقول يا ابن ادم اودع من كنزك عندي
ولا حرق ولا سرق اوفكاه اياه احوج ما تكون اليه وروى احمد انه صلى
الله عليه وسلم قال صلاح هذه الامة بالزهد واليقين ويهلك اخرها
بالبخل وطول الامل وروى ابن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والبخل فانما هلك من كان قبلكم امرهم بالكذب فكذبوا
وامرهم بالظلم فظلموا وامرهم بالقطيعة فقطعوا وفي لفظ
انه صلى الله عليه وسلم قال اياكم والبخل فان البخل دعا قوما فمنعوا
زكاتهم ودعاهم فقطعوا ارحامهم ودعاهم فسفكوا دماءهم
وروى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
الصدقة وانت صحيح تامل العيش وتخشى الفقر ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولا وقد كان لفلان

وروى

اعلم ان الحكى كما علم وروى الاصبهاني ان النبي صلى الله عليه وسلم

وروى الخطيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يبغض البخيل في حياته السخي عند موته وروى الترمذي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من الجنة والبخيل
بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار
والجاهل السخي احب الى الله من عابد بخيل وروى ابو الشيخ ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال السخي انما يجود من حسن الظن بالله والبخيل
انما يبخل من سوء الظن بالله وروى ابن البخاري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال السخا خلق الله الاعظم الديلمي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اوحى الله الى ذي القرنين وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا
احب الي من المعروف وسا جعل له علما ممن رايته احببته اليه
المعروف واصطناعه وحببت الى الناس الطلب اليه فاحبه وتوليه
احبه وانولاه ومن رايته كرهته اليه المعروف وبغضت الى الناس
الطلب اليه فابغضه وانوله فانه من شر ما خلقت وروى
الرافعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل قال الله تعالى
يا عبادي اعطيتكم فضلا وسالتكم قرضا فمن اعطاني شيا مما
اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وادخرت له في الاجل في
ومن اخذت منه ما احطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له
له صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين واعجلت له الاظر
الى وجهي وروى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
غرس جنة عدن بيده وزخرفها وامر الملايكة فشقت فيها
الانهار وتدلت فيها الثمار فلما نظر الى زهرتها وحسنها
قال وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا يجاورني فيها بخيل

وروي احمد والبخاري ومسلم ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال واي داء ادوء من البخل وروي ابن سعيد
ان النبي صلي الله عليه وسلم لا يجتمع الايمان والبخل في قلب رجل
مومن ابدا وروي البخاري ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الويل كل
الويل لمن ترك عياله بخير وقدم علي ربه بشر وروي احمد والبخاري
ومسلم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال هم الاخسرون ورب الكعبة يوم
القيامة ثلاثا الا الاكثرون الا من قال في عباد الله هكذا وهكذا وقليل
ماهم والذي نفسي بيده ما من رجل يموت يترك غنما او ابلا او بقرا
لم يود زكاته الا جاءته يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه حتي تطيه
باظلافها وتنطحه بقرونها حتي يقضي الله بين الناس كلما نفذت
اخرها عادت عليه اولها وروي ايضا ان النبي صلي الله عليه وسلم قال
اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم
وهذا اهدي الي افلا قعد في بيت ابيه وامه فينظر هل يهدي
اليه ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا ينال احدكم منها شيا الا جا به
يوم القيامة يحمله علي عنقه ان كان بعيرا جا به له رغا وان
كانت بقرة جا بها لها خوار وان كانت شاة جا بها تيعر الا
فقد بلغت وروي مسلم وابو داود ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال من استعملناه منكم علي عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان
ذلك غلولا ياتي يوم القيامة وروي احمد والبخاري ومسلم ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل

بصدقته

بصدقته فيقول الذي ياتيه بها لو جيت بها بالامس
لقبلتها فاما الان لا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها
وروي الديلمي ان النبي صلي الله عليه وسلم قال تداركوا الهموم والغموم
بالصدقات يكشف الله ضركم وينصركم علي عدوكم وروي ابو
يعلي ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الخلق كلهم عيال الله فاحبهم الي
الله انفعهم لعياله وروي البيهقي ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ما
فتح رجل باب عطية او صلة الا زاده الله بها كثرة وما فتح
رجل باب مسالة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة وروي
احمد والترمذي ان النبي صلي الله عليه وسلم ثلاث اقسم عليهن
ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها
الا زاده الله عز وجل عزا ولا فتح باب مسالة الا فتح الله عليه
باب فقر واحدثكم حديثا فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر عبد
رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم
ان لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا
ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فهو
ووزرهما سوا وروي البخاري ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر
وروي البخاري وابن ماجه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من اصبح منكم
امنا في سربه معافا في جسمه عنده قوت يومه فكانما حيزت
له الدنيا بحذافيرها وروي البيهقي ان النبي صلي الله عليه وسلم

قال ما من صدقة احب الى الله من قول الحق وروى الترمذي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي احدكم
سقيمه الماء وروى احمد والبخاري في الادب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من المومن الذي لا
يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم وروى الدارقطني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اخشى ما اخشى على امتي كبر البطن ومداومة النوم
والكسل وضعف اليقين وروى الديلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
احبكم الى الله اقلكم طعاما واخفكم بدنا وله ايضا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اقل الرجل الطعام ملا الله جوفه نورا وروى الحاكم انه صلى
الله عليه وسلم قال البطنة في الدين ثلمة التفكر والعبادة قلة الطعام وروى
احمد والبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا سمينا فطعن في
بطنه وقال لو كان بعض هذا في غير هذا لكان خيرا لك وروى احمد
والترمذي وابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ملا ادمي وعا
شرا من بطنه بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة
فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه وروى ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نور الحكمة الجوع وراس الدين
ترك الدنيا والقربة الى الله حب المساكين والدنو منهم والبعد من الله
الذي تقوى به على المعاصي الشبع فلا تشبعوا بطونكم فيطفى نور
الحكمة من صدوركم فان الحكمة تسطع في القلب مثل السراج وروى
الخطيب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ابو هريرة وهو يصلي
جالسا فقال يا رسول الله اراك تصلي جالسا فما اصابك قال الجوع

فبكى

فبكى فقال لا تبك يا ابا هريرة فان شدة الحساب يوم القيامة
لا تصيب الجائع اذا احتسب في دار الدنيا وروى الديلمي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يبغض الاكل فوق شبعه والغافل عن طاعة
ربه والتارك سنة نبيه والمخفر ذمته والمبغض عترته
والموذي جيرانه وروى احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر
انظر الى ارفع رجل في المسجد في عينك قال فنظرت فاذا رجل عليه
حلة فقلت هذا فقال انظر الى احقر رجل في المسجد في عينك قال
فنظرت فاذا رجل عليه حلة فقلت هذا فقال انظر الى احقر رجل
في المسجد في عينك قال فنظرت فاذا رجل عليه اخلاق فقلت هذا
قال والذي نفسي بيده لهذا عند الله خير من ملا الارض مثل هذا
وروى ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا رب نفس طاعمة ناعمة
في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة الا يا رب نفس جائعة عارية
في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيامة الا يا رب مكرم لنفسه وهو
لها مهين الا يا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم الا يا رب متخوض
ومتنعم فيما افاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق الا ان عمل
اهل الجنة حزن بربوة الا ان عمل اهل النار سهل بشهوة الا رب
شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم
قال اكبر مقتا عند الله الاكل من غير جوع والنوم من غير سهر والضحك
من غير عجب وصوت الرنة عند المصيبة والمزمار عند النعمة
احمد والبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان رجلا جر على

وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هو في طاعة الله لحقره ذلك يوم القيامة
ولود انه زاد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب وروى ابو نعيم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل
بشبابه طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا ثم يقول الله
ايها الشاب التارك شهوته في المبذل شبابه لي انت عندي كبعض ملائكتي
وروى ابن جرير انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقدر رجل على حرام ثم يدعه
ليس به الا مخافة الله الا ابدله الله في عاجل الدنيا قبل الاخرة ما هو خير
له من ذلك وروى انه صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما ادخر لكم ما حزنتم على
ما زوي عنكم وروى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد والله
اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي
اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب وروى القضاعي انه صلى الله عليه وسلم
قال خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع وروى الحاكم انه صلى
الله عليه وسلم قال عليك بالياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه
الفقر الحاضر وصل صلاتك وانت مودع واياك وما يعتذر منه وروى
البيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا
من حله وانفقه في حقه اثابه الله عليه واورده جنته ومن اكتسب فيها
مالا من غير حله وانفقه في غير حقه ادخله الله دار الهوان
وروى احمد والبخاري ومسلم انه صلى الله عليه وسلم قال ان هذا
المال خضر حلو فمن اخذه بحقه بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس

لم

لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع وروى احمد
والترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه
من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار وروى احمد
وابن حبان وابو داود انه صلى الله عليه وسلم قال من سأل
شيئا وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا وما يغنيه
قال قدر ما يغديه او يعشيه وروى البخاري انه صلى الله عليه وسلم
قال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في
جهنم صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك
نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا
من اهل الجنة فيصبغ في الجنة فيقال يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط
هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب وروى الاسماعيلي انه
صلى الله عليه وسلم قال اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار
النار قال يا اهل الجنة كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا
يوما او بعض يوم قال لنعم ما اتجرتم في يوم او بعض يوم رضواني
وجنتي امكثوا خالدين مخلدين ثم يقول يا اهل النار
كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فيقال
بئسما اتجرتم في يوم او بعض يوم غضبي وسخطي امكثوا خالدين
مخلدين فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون فيكون ذلك اخر عهدهم بربهم

وروى احمد والبخاري ومسلم انه صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ جعظري مستكبر وروى الترمذي انه صلى
الله عليه وسلم قال الا اخبركم بمن تحرم عليه النار غدا على كل هين لين
قريب سهل الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال عمر الله بغير الله
وروى العسكري انه صلى الله عليه وسلم قال طوبى لكل عبد نقي ولكل
تقي خفي يعرفه الله ولا يعرفه الناس وروى الطبراني انه صلى
الله عليه وسلم قال يؤمر بناس من الناس يوم القيامة الى الجنة
حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها
والى ما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنها لا نصيب لهم
فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا
لو ادخلتنا النار قبل ان تريناما اريتنا من ثوابك وما اعددت
فيها لاوليائك لكان اهون علينا قال ذاك اردت منكم يا اشقيا
كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظائم واذا لقيتم الناس لقيتموهم
مخبتين تراؤون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم
الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس
ولم تتركوا لي فاليوم اذيقكم العذاب مع ما حرمتم من الثواب
وروى الحاكم انه النبي صلى الله عليه وسلم قال من تهيا للناس بقوله
ولباسه وخالف ذلك في عمله فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وروى احمد والحاكم والطبراني انه صلى الله عليه
وسلم قال من صلى وهو يرائي فقد اشرك ومن صام وهو يرائي

فقد

فقد اشرك ومن تصدق وهو يرائي فقد اشرك وروى
مسلم وابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه وروى احمد ومسلم والنسائي انه صلى الله عليه وسلم قال اول
الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت
قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال عملت فيها قال تعلمت العلم
ليقال هو عالم وقرات القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه
من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها
لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه ثم القي في النار وفي رواية اول ما تسعر جهنم
لهولاء الثلاثة وروى احمد انه صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف
ما اخاف عليكم الشرك الاصغر يقول الله يوم القيامة اذا جازى
الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا
هل تجدون عندهم جزاء وروى الحاكم انه صلى الله عليه وسلم قال
ان ادنى الريا الشرك واحب العبيد الى الله تعالى الاتقيا الاخفيا

الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اوليك ايمة الهدى
ومصابيح العلم وروى ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم قال ان يسير الريا
شرك وان من عادى لله وليا فقد بارزه بالمحاربة ان الله يحب الابرار
الاتقيا الاخفيا الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا
مصابيح الهدى يخرجون من كل غبرا مظلمة وروى احمد والبخاري وابن
ماجه انه صلى الله عليه وسلم قال من سمع سمع الله به ومن رايا رايا الله
به ومن شق شق الله عليه يوم القيامة وروى ابو نعيم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حرم الجنة على كل مرايي وروى الحاكم انه صلى الله عليه
وسلم قال الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل على الصفا في الليل الظلما وادناه
ان تحب على شي من الجور او تبغض على شي من العدل وهل الدين الا الحب
في الله قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وروى
البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى
من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وروى ابن عساكر انه
النبي صلى الله عليه وسلم قال كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل
الفجار منازل الابرار وهما طريقان فايهما اخذتم ادركتم اليه وروى البخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للمتالين من امتي الذين يقولون فلان
في الجنة فلان في النار وروى مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لا ينظر
الى صوركم واموالكم ولكن انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم وروى ابن عدي انه صلى
الله عليه وسلم قال اعمل لوجه واحد يكفيك الوجوه كلها وروى الديلمي
انه صلى الله عليه وسلم قال من اصلح فيما بينه وبين الله تعالى اصلح الله
فيما بينه وبين الناس ومن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه ومن اراد

وجوه

وجوه الخلق منعه الله تعالى وجهه ووجوه الخلق وروى الطبراني
انه صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا يضن بهم عن القتل ويطيل
اعمارهم في حسن العمل ويحسن ارزاقهم ويحييهم في عافية ويقبض ارواحهم
في عافية على الفرش فيعطيهم منازل الشهدا وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم
قال ترك الدنيا امر من الصبر واشد من حطم السيوف في سبيل الله ولا يتركها
احد الا اعطاه الله مثل ما يعطي الشهدا وتركها قلة الاكل والشبع وبغض
الثنا من الناس فانه من احب الثنا من الناس احب الدنيا ونعيمها ومن
سره النعيم كل النعيم فليدع الدنيا والثنا من الناس وروى الطبراني انه
صلى الله عليه وسلم قال من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث
لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها وروى الرافعي انه صلى الله
عليه وسلم قال ان الله جعل لكل نبي افة تفسده واعظم افة تصيب امتي حبهم
الدنيا وجمعهم الدنانير والدراهم يا ابا هريرة لا خير في جمعها الا من سلطه
الله على هلكتها في الحق وروى احمد ومسلم والترمذي انه صلى الله عليه وسلم
قال الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وروى احمد وابن حبان انه صلى الله
قال اياكم والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين وروى ابو يعلى انه صلى الله
عليه وسلم ان شرار امتي الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليه اجسامهم وروى
البخاري انه صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وزاد
الترمذي وعد نفسك من اهل القبور وروى ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم
قال هل منكم من احد يريد ان يوتيه الله علما بغير تعلم وهدى بغير
هداية هل منكم من يريد ان يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا الا من رغب
في الدنيا وطال امله فيها اعمى الله قلبه على قدر ذلك ومن زهد في الدنيا

ويقول ابله فيما اعطاه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية الا سيكون
بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالفخر والبخل ولا
المحبة الا باستخراج من الدين واتباع الهوى الا فمن ادرك ذلك الزمان منكم
فصبر للفقر وهو يقدر على الغنى وصبر للذل وهو يقدر على العز وصبر للبغضة
وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك الا وجه الله اعطاه الله ثواب خمسين
صديقا وروى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يموت الا ندم
ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم الا يكون نزع
وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال اذا احتضر الانسان الوفاة جمع له كل شي
منعه من الحق فيجعل بين عينيه فعند ذلك يقول رب ارجعون لعلي اعمل
صالحا فيما تركت وروى احمد انه صلى الله عليه وسلم قال اكثروا هادم اللذات
فانه لم يذكره احد في ضيق العيش الا وسعه عليه ولا ذكره في سعة
الا ضيقها عليه وروى ابو الشيخ انه صلى الله عليه وسلم كان اذا راى قوما قد
غفلوا اخرج حتى ياتي باب المسجد فيقوم عليه فينادي باعلا صوته
يا اهل الاسلام الموتة اتتكم بالرجفة لازمة سعادة او شقاوة لازمة
راكبة جاء الموت بما فيه بالروح والراحة في جنة عالية لاولياء الله
في دار الخلود الذين سعيهم ورغبتهم فيها جاء الموت بما فيه بالخزي والندامة
والكرة الخاسرة في نار حامية لاولياء الشيطان من اهل دار الغرار الذين
سعيهم ورغبتهم فيها الا ان لكل ساع غاية وان غاية كل ساع الموت
فسابق ومسبوق وروى ابن عساكر انه صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون
ما انتم لاقون بعد الموت ما اكلتم طعاما على شهوة ابدا ولا شربتم
شرابا على شهوة ابدا ولا دخلتم بيتا تستظلون به ولمررتم الى

الصادات

الصادات تلزمون صدوركم وتبكون على انفسكم وروى الحاكم انه
صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا وضحكتم قليلا ولا
يساغ لكم الطعام ولا الشراب وروى احمد وابو داود انه صلى الله عليه وسلم
قال يوشك ان تتداعى عليكم الامم من افق كما تتداعى الاكلة الى قصعتها
قيل يا رسول الله من قلة بنا يومئذ قال ولكنكم غثاء كغثاء السيل يجعل
الوهن في قلوبكم وينزع الرعب من قلوب عدوكم بحبكم الدنيا وكراهيتكم
الموت وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يتبع
فيه العالم ولا يستحيى فيه من الحكيم ولا يوقر فيه الكبير ولا يرحم فيها الصغير
يقتل بعضهم بعضا على الدنيا قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب
لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يمشي فيهم الصالح مستخفيا اولئك شرار
خلق الله لا ينظر الله اليهم يوم القيامة وروى الحاكم انه صلى الله عليه وسلم
قال يستلبع اخريات هذه الامة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان
عادوا عاد الله عليهم بالرجفة والقذف والحذف والمسخ والخسف والصواعق
ثلاثا قيل هلك الناس هلك الناس فقد هلكوا ولكن يعذب الله امة حتى
تعذر قالوا وما عذرها قال يعترفون بالذنوب ولا يتوبون وروى
الدارقطني انه صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد باهل بيت خيرا فقههم في الدين
ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم
وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها واذا اراد بهم غير ذلك تركهم هملا كالابل
المهملة لا راعي لها وروى ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول
هذه الامة خيارهم واخرها شرارهم مختلفين متفرقين فمن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلتاته منيته وهو يحب ان ياتي الناس

ما يحب ان يوحى اليه وروى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان يغبطون فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبطونه
اليوم بكثرة المال والولد حتى يمر احدهم بقبر اخيه فيتمعك عليه كما
تتمعك الدابة في مراغها ويقول ياليتني مكانه ما به شوق ولا عمل صالح
قدمه الا مما ينزل به من البلا وروى ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال ان
من الواجب ما احببتم خياركم وعرفتم لهم الحق فان العارف بالحق كالعامل به
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن
يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه وروى ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم
قال العلم خزائن ومفتاحها السؤال فسلوا رحمكم الله فانه يوجر فيه
اربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم
قال العلم دين والصلاة دين فانظروا عمن تأخذون هذا العلم
وكيف تصلون هذه الصلاة فانكم تسألون يوم القيامة وروى ابن
النجار انه صلى الله عليه وسلم قال من كان في طلب العلم كانت الجنة في
طلبه ومن كان في طلب المعصية كانت النار في طلبه وروى انه صلى الله عليه وسلم
قال استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا وروى
الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال اغد عالما او متعلما او مستمعا
او محبا ولا تكن الخامس فتهلك وروى احمد والبيهقي انه صلى الله عليه وسلم
قال اغتنم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك
وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك وروى
الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتن يصبح فيها مؤمنا
ويمسي كافرا الا من احياه الله بالعلم وروى ابو يعلى انه صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود وانا اجود ولد ادم واجودهم

من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة
امة واحدة ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل وروى
الرافعي انه صلى الله عليه وسلم قال سارعوا في طلب العلم فالحديث من
صادق خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة وروى الطبراني انه
صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض
الجنة قال مجالس العلم وروى ابن عساكر انه صلى الله عليه وسلم قال من
كتب عني علما او حديثا لم يزل يكتب له الاجر ما بقي ذلك العلم وروى
الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال من تعلم لله وعلم لله كتب في ملكوت السما
عظيما وروى الشيرازي انه صلى الله عليه وسلم قال ركعة من عالم بالله خير
من الف ركعة من متجاهل بالله وروى ابن عدي انه صلى الله عليه وسلم
قال ما اهدى مسلم لاخيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها
هدى ويرده ردى وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء طريق
وطريق الجنة العلم وله ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال من ازداد علما ولم يزدد
في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا وروى الشيرازي انه صلى الله عليه وسلم
قال من اكل بالعلم طمس الله على وجهه ورده على عقبيه وكانت النار اولى
به وروى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما لغير الله فليتبوأ
مقعده من النار وروى ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال ويل للعالم
من الجاهل وويل للجاهل من العالم وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم
قال ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان وروى ابن منصور
انه صلى الله عليه وسلم قال ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه وواحد من الويل
وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات وروى احمد والترمذي

انه صلى الله عليه وسلم قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين
خريفا قبل ان يبلغ قعره وروى انه صلى الله عليه وسلم قال يا غلام اني اعلمك
كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال
الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان
ينفعوك بشي لم ينفعوك الا بشي قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك
بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك جفت الاقلام ورفعت الصحف
وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال من صدق الله نجى ومن عرفه اتقى
ومن رضي بقسمه [illegible] ومن حذره امن ومن
احبه استحيى ومن كانت همته عند نومه ويقظته
طاعته فاز ومن توكل عليه اكتفى ومن كانت الدنيا تحته على الاخرة وتحذره الفاجرة وروى الحاكم
لا اله الا الله [illegible] من الحرف وقال له
وصححه انه صلى الله عليه وسلم قال علم الله ادم الف حرفة من الحرف وقال له
قل لولدك وذريتك ان لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها
بالدين فان الدين لي وحدي خالصا ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل
له وروى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال افضل المسلمين اسلاما
من سلم المسلمون من لسانه ويده وافضل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
وافضل المهاجرين من هجر ما نهى الله عنه وافضل الجهاد من جاهد
في ذات الله عز وجل وروى احمد والطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال ابشروا
وبشروا من وراءكم انه من شهد ان لا اله الا الله صادقا بها دخل الجنة
وروى الخطيب انه صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة
قالوا يا رسول الله فما اخلاصها قال ان تحجزكم عن كل ما حرم الله عليكم وروى
الحكيم انه صلى الله عليه وسلم قال لا تزال لا اله الا الله تدفع سخط الله
عن العباد حتى اذا نزلوا بالمنزل الذي لا يبالون ما نقص من دينهم

اذا

اذا سلمت لهم دنياهم فقالوا عند ذلك قال الله لهم كذبتم وفي رواية له
فاذا اثروا صفقة دنياهم وقالوا لا اله الا الله ردت عليهم وقال الله لهم
كذبتم وروى ابيع انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله عهد الي ان لا ياتيني احد
من امتي بلا اله الا الله قال حرصا على الدنيا وجمعا لها ومنعا لها يقولون
قول الانبياء ويعملون عمل الجبابرة وروى الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال لا اله الا الله تنفع من قالها حتى يستخفوا بها والاستخفاف
بحقها ان يظهر العمل بالمعاصي فلا ينكر ولا يغير وروى الديلمي انه
صلى الله عليه وسلم قال الويل لمن يكثر ذكر الله بلسانه ويعصي الله في عمله وروى
ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انه لا دين لمن [illegible]
من كتاب الله يا ايها الناس انه لا دين لمن وان بطاعة من عصى الله
الدارمي ان عمر بن الخطاب قال يهدم الاسلام زلة العالم وجدال المنافق
وحكم الائمة المضلين وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال قوموا حياكم
تزكوا صلاتكم وكلوا الحلال يتم لكم صومكم واذكروا مع لا اله الا الله اعمالا
زاكية ترجح موازينكم وروى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال من اطاع الله فقد
ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته القران وروى الحاكم انه صلى الله عليه
وسلم قال اذا قلت سبحان الله فقد ذكرت الله فذكرك وان قلت الحمد لله فقد شكرت الله
فزادك وان قلت لا اله الا الله فهي كلمة التوحيد التي من قالها غير شاك ولا مرتاب
ولا متكبر ولا جبار اعتقه الله من النار وروى احمد والترمذي والنسائي وابن
ماجه انه صلى الله عليه وسلم قال من فارق الروح جسده وهو بريء من ثلاث
دخل الجنة الكبر والدين والغلول وروى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم
قال من شهد شهادة يستباح بها مال امرئ مسلم او يسفك بها دمه
فقد اوجب النار وروى احمد والبخاري والحاكم انه صلى الله عليه وسلم

قال ما من رجل يتعاظم في نفسه ويختال في مشيته الا لقي الله وهو
عليه غضبان وروى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل يتكبر
حتى يكتب في الجبارين وروى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قيل ان الرجل يحب ان يكون
ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمص
الناس اي احتقارهم وروى الحاكم انه صلى الله عليه وسلم قال سيصيب امتي داء
الامم الاشر والبطر والتكاثر والتفاخر في الدنيا والتباغض والتحاسد
حتى يكون الظلم وروى احمد وابو داود وابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم
قال قال الله الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما قذفته
في النار وروى ابو سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال بين العبد والجنة سبع
عقبات اهونها الموت واصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى اذا تعلق
المظلومون بالظالمين وروى احمد ومسلم والترمذي انه صلى الله
عليه وسلم قال اتدرون من المفلس ان المفلس من امتي من ياتي يوم
القيامة بصلاة وصيام وزكاة وياتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل
مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم
فطرحت عليه ثم طرح في النار وروى الحاكم انه صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله واجله ولانتقمن ممن راى
مظلوما فقدر ان ينصره فلم ينصره وروى ابن ابي الدنيا انه صلى الله عليه
وسلم قال ان ابليس يقول ابغوا من بني ادم البغي والحسد فانهما يعدلان
عند الله الشرك وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال من اعان ظالما على
ظلمه جاء يوم القيامة وعلى جبهته آيس من رحمة الله تعالى وروى انه

صلى الله عليه وسلم قال من ارضى سلطانا بما يسخط به ربه خرج من
دين الله تعالى وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظلم فانه يخرب
قلوبكم وروى مسلم والنسائي انه صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية
عمية ينتصر لعصبية ويغضب لعصبية فقتلته جاهلية وروى احمد
انه صلى الله عليه وسلم قال العصبية هي ان يعين الرجل قومه على الظلم
وروى ابن عساكر انه صلى الله عليه وسلم قال من اعان ظالما سلطه الله عليه
وروى ابن ماجه والحاكم انه صلى الله عليه وسلم قال من اعان على خصومة بظلم
لم يزل في سخطه حتى ينزع اي يتوب وروى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم
قال لا تنطفي ناره ولا تموت ابدانه ولا يخفف عذابه الذي يشرك بالله
عز وجل ورجل جر رجلا الى سلطانه بغير ذنب فقتله ورجل عق والديه
وروى انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد اجرم من عقد لواء في
غير حق او عق والديه او مشى مع ظالم لينصره وروى الحاكم انه صلى الله عليه وسلم
قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر
الله والمتسلط بالجبروت فيعز بذلك من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة يدخلون النار رجل قاد محملا للدنيا وعالم اراد بذكر لا يحب علمه ورجل
وسع عليه فجاد به للناس والدنيا وروى البخاري ومسلم والترمذي انه صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وروى احمد والبخاري
ومسلم انه صلى الله عليه وسلم قال لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان
ظالما فلينهه فانه له نصرة وان كان مظلوما فلينصره وروى احمد انه صلى الله
عليه وسلم قال من اذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله
الله على رؤوس الاشهاد يوم القيامة وروى ابن ابي الدنيا انه صلى الله عليه وسلم
قال من اعان مسلما كان الله في عون المعين ما كان في عون اخيه

ومن فك عن اخيه حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة ورد
البخاري في التاريخ انه صلى الله عليه وسلم قال من اعان مظلوما كتب الله له
ثلاثا وسبعين مغفرة منها واحدة صلاح امره كله واثنتان وسبعون
له درجات يوم القيامة ورد ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم قال ان من
الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر وان من الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق
للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح
الشر على يديه ورد العسكري انه صلى الله عليه وسلم قال ان عيسى ابن مريم
قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تظلموا ظالما ولا تكافوا ظالما فيبطل
فضلكم عند ربكم ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال ذروة الايمان اربع خصال
الصبر للحكم والرضى بالقدر والاخلاص للتوكل والاستسلام للرب ورد احمد
ومسلم والترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ورد العسكري انه صلى الله عليه وسلم قال لحارثة
كيف اصبحت قال اصبحت مومنا حقا قال ان لكل حق حقيقة فقال يا نبي الله
عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمات نهاري وكاني انظر الى
اهل الجنة كيف يتزاورون فيها والى اهل النار كيف يتعاوون فيها فقال
ابصرت فالزم ثم قال عبد نور الله الايمان في القلب ورد ابن عساكر انه صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يعرض على عبده في كل يوم نصيحة فان هو قبلها سعد
وان تركها شقي فان الله تعالى باسط يده بالليل لمسيء الليل ليتوب فان تاب
تاب الله عليه وباسط يده بالنهار لمسيء النهار فانه تاب تاب الله عليه فان
الحق ثقيل كثقله يوم القيامة وان الباطل خفيف كخفته يوم القيامة
وان الجنة محظور عليها بالمكاره وان النار محظور عليها بالشهوات ورد
ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال ان التوبة تغسل الحوبة وان الحسنات
يذهبن السيئات واذا ذكر العبد ربه في الرخا انجاه في البلا وذلك

تقعوا فيها ورد احمد والبخاري ومسلم انه صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ورد ابن ماجه
انه صلى الله عليه وسلم قال من باع عيبا لم يبينه لم يزل في
مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه ورد احمد والطبراني انه
صلى الله عليه وسلم قال من دخل في شي من اسعار المسلمين
ليغليه عليهم كان حقا على الله ان يقعده في معظم من
النار رأسه اسفله ورد احمد وابو يعلى والحاكم انه صلى
الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما فقد بري من
الله وبري الله منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائع
فقد بريت منهم ذمة الله تعالى ورد احمد انه صلى الله عليه وسلم
قال لا يحتكر الا الخاطئون ورد ابن عساكر انه صلى الله عليه وسلم
قال من تمنى على امتي الغلا ليلة واحدة احبط الله عمله
اربعين سنة ورد ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم قال
الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ورد ابن بكار انه صلى
الله عليه وسلم قال الجالب الى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله والمحتكر
في سوقنا كالملحد في كتاب الله ورد الطبراني انه صلى الله عليه وسلم
قال بيس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها
فرح ورد الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب
سمح البيع سمح الشرا سمح القضا البخاري وابو داود

والترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك
ولا تخن من خانك وروى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان
لمن لا امانة له والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
وروى البيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال اول ما يرفع من الدين الامانة
واخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لا خير فيه وروى الديلمي انه صلى الله
عليه وسلم الامانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر وروى احمد انه
صلى الله عليه وسلم قال اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة
للبركة وروى عبد الرزاق انه صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تدع
الديار بلاقع وتقطع الرحم وتقل العدد وروى الديلمي انه صلى الله
عليه وسلم قال ان مما لا يغفر اليمين يقتطع بها مال امرئ مسلم
ابو الشيخ انه صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يستحلف اخاه
وهو يعلم انه كاذب فاجل العران بحلفه وجبت له الجنة
احمد ومسلم والنسائي من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد
اوجب الله له النار وحرم الله عليه الجنة قضيبا من اراك احمد
والبخاري ومسلم انه صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وروى
احمد والترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك
وروى احمد ومالك واحمد والبخاري ومسلم انه صلى الله عليه وسلم قال ان
الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله والا
فليصمت وروى ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا

بآبائكم

بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض
ومن لم يرض فليس من الله وروى ابن عساكر انه صلى الله عليه وسلم
قال ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به الا منافق وروى
احمد والنسائي انه صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت
وروى ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال احلفوا بالله وبروا واصدقوا فان
الله يحب ان يحلف به وروى احمد وابن حبان انه صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من حلف بالامانة ومن خبب على امرئ زوجته او مملوكه
فليس منا وروى احمد والترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال يا ايها
الناس عدلت شهادة الزور الشرك بالله ثم قرأ فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله وروى
ابن عساكر انه صلى الله عليه وسلم قال الا من زين نفسه للقضاة
بشهادة الزور زينه الله يوم القيامة بسربال من قطران والجمه
بلجام من نار وروى ابو سعيد انه صلى الله عليه وسلم من شهد
شهادة زور فعليه لعنة الله ومن حكم بين اثنين فلم يعدل
بينهما فعليه لعنة الله وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال الشاهد
الزور مع العشار في النار وروى ابن النجار انه صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله امرأ اكتسب طيبا وانفق قصدا وقدم فضلا ليوم
فقره وحاجته وروى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال الساعي
على والديه ليكفهما او ليغنيهما عن الناس في سبيل الله ومن
سعى على زوج او ولد ليكفهم وليغنيهم عن الناس في سبيل الله

والساعي على نفسه ليغنيها عن الناس في سبيل الله والساعي مكاثرا
في سبيل الشيطان وفي رواية له وان كان لرداء كان فرح بسعي
رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان وروى احمد والبخاري ومسلم
انه صلى الله عليه وسلم قال ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر
ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعى
رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار اي رجع عليه ولا
يرمي رجل رجلا بالفسق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه
ان لم يكن صاحبه كذلك وروى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم
قال من ارضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس ومن اسخط
الناس برضى الله كفاه الله مؤنة الناس وروى الطبراني انه
صلى الله عليه وسلم قال من اسخط الله في رضى الناس سخط الله
عليه واسخط عليه من ارضاه في سخطه ومن ارضى الله في سخط
الناس رضي الله عنه وارضى عنه من اسخطه في رضاه حتى يزينه
ويزين قوله وعمله في عينه وروى احمد انه صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
يلتمس مرضاة الله فلا يزال كذلك فيقول الله يا جبريل ان عبدي
فلانا يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة
الله على فلان فيقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها
اهل السبع ثم تهبط الى الارض وروى البيهقي انه صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اذا رضي عن العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الخير لم
يعلمه واذا اسخط على عبد اثنى عليه سبعة اصناف من الشر

لم

لم يعلمه وروى الحكيم انه صلى الله عليه وسلم قال انما يسلط الله
على ابن ادم من خافه ولو ان ابن ادم لم يخف غير الله لم يسلط
الله عليه احدا وانما وكل ابن ادم لمن رجى ابن ادم ولو ان ابن ادم
لم يرج الا الله لم يكله الله الى غيره وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم
قال من توكل على الله كفاه الله مؤنته ورزقه من حيث لا يحتسب
ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها وروى ابن ابي الدنيا انه صلى
الله عليه وسلم قال من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله
وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر سوء الظن بالله
اي الشك فيما وعد لمن اتقاه وتوكل على الله وروى ابن عساكر انه
صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الى داود ما من عبد يعتصم بي دون
خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها الا جعلت
له من بين ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف
ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء بين يديه وارسخت الهوى
من تحت قدميه وما من عبد يطيعني الا وانا معطيه قبل
ان يسالني وغافر له قبل ان يستغفرني وروى البخاري ومسلم انه
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
اعلم يا ايها الناظر في هذه الاحاديث المنظومة نظم الدرر انما قصدت
بها الفة المسلمين عليها حتى يكونوا بها اخوانا تنقذهم من شفا
حفرة من النار التي تكون ماوى المتفرقين المختلفين في الدين
فان الجماعة رحمة والفرقة عذاب ولا تكون الجماعة الا باتباع

ما نظم من الاحاديث المذكورة من واجب فيها ومستحب قدر الطاقة
لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا
لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم انه يصنع لما ذكر
في الاحاديث المذكورة فلا بد من مراعاة الامانة والنعمة والرحم حين
ما تشاء في كل واحدة منهن حقها الله فيقضي لها بالحق وهو خير
الفاصلين ورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث معلقات
بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع والامانة تقول اللهم اني
بك فلا اخان والنعمة اللهم بك فلا اكفر ورد هذه النسخة تمت وبكل الخير
عمت ولا الكاتب بها اهملت ولا في يوم العرض عنك ولا المستمع لها اذن
صمت ولا عن استماع الحق ردت ولا في يوم حشرها بالنوارحت
وللناظر فيها عين الى المتقدم ذلت فزات من ايات ربها الكبرى
حتى تركت فنظرت باعتبار حتى بكت وبكت وللسميع لها اجور تتابعت
فرص بوفي بها في جنة للمتقين اعدت وللمتحابين فيها محشر مع نفوس
تحت العرش ظلت والعامل بها نفس بالحق سرت فرقت في معارج
الهوى حتى نصفت وللمجاهد بها صفا بعد صفا حتى يكمل له
روح في السر درجت فشهدت جمال ربها في كل امر له تبدت بالله
اجبني بدعوة لها ابواب السما انفتحت فجرى سرها في نفوس
الهدى ضلت بحسن اكبرهم ما سابه امرت اللهم نور منا البصيرة
واجعلنا ممن انصرف فاعتبر وممن سمع واطاع واصطبر حتى نال
منك الفوز بيوم الظفر انك الرب الرؤوف الرحيم الود والابر
تمت هذه النسخة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

كتبه افقر العباد الى الله تعالى
غريق الذنوب وطالب العفو
من علام الغيوب
احمد علي محمد
عفا الله
ولوالديه
ولاخوانه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين
والحمد لله رب العالمين